



٣١١٦٥	١٠
٨	١٠
٤٣٩	١٠

4183  
 51A



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۳۱۱۶۵

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رِبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ

حَمْدًا وَشُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى نَشْرِ هَذَا الْخَطِّ الْمُعْتَصِرِ فِي سِيرَةِ سَيِّدِ الْبَشَرِ اَسْمَى

# أَوْحَى السَّيْر

من مؤلفات الاستاذ العلامة العلامة العلامة العلامة  
مَوْلَانَا الْمُفْتَى السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَحْسَانِ الْمَجْدِيِّ الْبَكْرِيِّ

المدرس بالمدرسة العالية الكلاسيكية  
نشره السيد محمد عمران البركتي الامام بمسجد السادة (جليا ثو لي بنزلي ماضي لين كلكم)

وَأَتَمَّ بِطَبْعِهِ س-م-سَنَ بِطَبْعِهِ تَارَةً هَذِهِ لِمَيْتَةِ عَمَلِكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي من على المؤمنين اذ نبهت عليهم رسولهم صلى الله عليه وسلم وآتاهم آياته ونزلهم بهم وعلمهم  
الكتاب الحكيم وان كانوا من قبل لم يكن خطي مابين الذي ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودين الحق لينظر على  
الدين كله وجعله خاتم الدين ورحمة للعالمين وسيد الاولين والاخرين صل الله عليه وسلم عليه وعلى  
آله وصحبه وسلمين ومن تابعهم باحسان الى يوم الدين

والتفریقین من عرب ومن عجم  
ابرنی قولی لامته ولا نفم

و بعد فقال عبد ربه الولي السيد محمد عليم الاحسان بن المولى السيد عبد المنان الجدى البركتي  
بشهير بالمعنى هذا المختصر مضبوط في سيرة خير البشر سمية او جز السير الرجا من اعد القبول  
بجاه سيدنا الرسول صلى الله عليه واله وسلم فاقول هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن  
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر واسمه قريش بن  
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن سعد بن عدنان بن مالك بن مخزوم  
وعذنان من ولد اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام بلا ترتيب واصل على الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد  
مناف بن زهرة بن دجباله بن عبد شمس بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن هاشم بن عبد مناف  
بن عبد المطلب بن عبد الله بن حنيفة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن مالك بن مخزوم بن ابي لهب بن عبد مناف  
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد المطلب بن عبد الله بن حنيفة بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن مالك بن مخزوم

وكان صلى الله عليه وسلم في حجر جده فاسترضعه امرأة من بني سعد لقال لما حلت به نبت ابني زوس  
السعدى وقد ارضعته قبل ثوبية مولاة ابى لهب اياها فلما شب سعى روثه الى امه فلما  
اتت له صلى الله عليه وسلم ست سنين ماتت امه في مرجها من المدينة بالا بوار ودمعه ام ايمن  
حاضنة فزجعت به الى مكة فيتم في حجر جده عبد المطلب كان بنوه عشرة الحارث والزيتر بن حنظل

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلفون والمترجمون

2

وحضره ومقامه وابولهب ومحمزة والعباس الوطالب عبد الله وبناته ستام حكيم وبرقة  
 وعائكة وصفيّة وداردي وايممة فلما انت له صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وشهران و  
 عشرة ايام توفي جده فوليه عمه الوطالب وكان اخا لعبد الله لاسيه واهله فلما انت له صلى الله  
 عليه وسلم اثنا عشرة سنة ارتحل بعمره تاجرا قبل الشام فنزل تيماء فراه بجحر الراميب و  
 وادغمه ان لا يقدم به الى الشام خوفا من اليهود فخرج الى مكة فلما انت له صلى الله عليه وسلم اربع  
 عشرة سنة كانت البجاء وحضر له صلى الله عليه وسلم وقيل كانت سنة عشرين وبعده حلف  
 الغضول وكان صلى الله عليه وسلم يرعى غنمه وغنم اهل مكة وكان دائم التفكير والتأمل غير لاه و  
 لاه فلما انت له صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة خرج الى الشام مع ميسرة في تجارة  
 خديجة رضي الله عنها فوصل بصرى ثم رجع فمرّ وجها بعد شهرين وبقي اول المرأة تزوجها  
 وتقيت عنده قبل الوجود خمس عشرة سنة واول امرأة ماتت من نسائه ولم تنكح عليها  
 غير له ولده صلى الله عليه وسلم منها ستة القاسم وكان كفيفا والطاهر وزينب وهي اكره بنات  
 رقية وام كلثوم وفاطمة وهي اصغر بناته واما ابراهيم ابنه فممن مارية فلما انت له صلى الله عليه  
 وسلم خمس وثلاثون سنة شهد بنيان الكعبة وتراخت قریش بحكمه فانهم قد علموا ان له  
 نبأ عظيمما وخطرا جليلا وكان صلى الله عليه وسلم ذكي الفؤاد عفيفا اينا صا وقافي القول و  
 الوعد حتى دعا اهل مكة اليمين وكان صلى الله عليه وسلم يعزل الرحم ويحمل الكل ويكسب  
 المعدوم ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق وقد بغضت اليه الاوثان ودين قومه  
 وقد كانوا يجردون الاصنام والاحجار ويأكلون الميتة ويمشون بالنات وياتون الفواحش  
 ولقيطون الارحام وينشون الجوار ويأكل القوي منهم الضيف وقد كان صلى الله عليه  
 وسلم حبيب اليه الخلو والتبديل لم يكن يخلو سوا تبعد فيه الليالي ذوات العدد فلما انت له صلى  
 الله عليه وسلم اربعون سنة ويوم اشرقت عليه انوار النبوة واكرم الله تعالى برسالته وكان اول  
 ما بدى به الرويا الصالحة حتى جاءه الملك هو بجرار وانزل الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

سنة صلى الله عليه وسلم

خمس آيات وعلمه الملك الوضوء والصلاة ركعتين وقد بعثه الله عز وجل إلى الناس كافة نبيا  
 ونذيرا فاقام بعده صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين يدعو إلى الله مستخفيا فآمنت به سيدة خديجة  
 وعلي وكان في عياله وزيد مولاه وآمن به أبو بكر وهو أدل من آمن من الرجال الأحرار  
 ودعوتهم آمن عثمان والزبير والحمة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وبعدهم آمن  
 أبو عبيد وسعيد والمارقم وابن مسعود وقياب وبلال وغيرهم رضي الله عنهم فلما أنزل الله تعالى  
 فأصدرع بما تقرر أعلن صلى الله عليه وسلم بالدعوة وصدرع بأمر الله وبلغ الرسالات وكان يقول  
 أعبد الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباءكم وياكم بالصلاة والصدق واليقين  
 والصلة وأدار الأمانة وحسن الجوار والديانة وياكم بالمعروف وينهي عن المنكر وأحسن الرضا  
 والمحارم وقول الزور وكل مال اليتيم وقذف المحصنة وتبليغهم آيات ربه فآجاب دعوتهم من  
 أحداث الرجال والضعفاء وكفار قريش وغير منكرين له حتى غاب الله عنهم وهداهم  
 سواء السبيل فشتت القوم وأبغضوه وجأهروا بالعداوة حتى أتى بهم الله بالمجدد  
 ذلك يوم نأى السماء بدخان مبين فلما كشف تجبر وأفيه قصيدة إلى طالبه  
 وأبيض يستقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للأرامل  
 فلما اشتد أذاهم على المسلمين أذن لهم أن يهاجروا إلى الحبشة وذلك سنة خمس  
 فهاجروا من المسلمين اثنا عشر رجلا وأربع نسوة في رجب منهم عثمان فاقاموا بها في أسن  
 جوار فلما نزلت سورة البقرة وسجد صلى الله عليه وسلم وسجد معه المشركون بلغهم أن قريشا  
 أسلمت وكان هذا كذبا فزجروا في شوال فلما بلغهم أن الأمر اشتد رجع بعض ودخل  
 بعض منهم ابن مسعود ثم أذن لهم في الهجرة ثمانية هاجروا من الرجال ثلثة وثلاثون ومن  
 النساء ثمان عشرة فاقاموا عند النجاشي على أحسن حال وفي أيسر سنة أسلم حمزة و  
 عمر وفي السابعة انشق القمر وقعت حرب بعاث بالمدينة وفيها أرسلت قريش جليلين  
 ومعهما الهدايا لينجدوا النجاشي فرد الله عليهم كيدهم فاشتد أذاهم له صلى الله عليه وسلم

حتى حاصره واهله ومقتصره من بني هاشم وبني المطلب في الشعب ثلث سنين ثم خرجوا  
 من الحصار في العاشرة وفيها في رمضان مات عمه صلى الله عليه وسلم وماتت خديجة بعده  
 بثلاثة ايام ثم تزوج سودة وفي سنة دال تزوج عائشة ولما اشتد اذى الكفار به  
 وفاة عمه ابي طالب فخرج الى الذائف في محرم واقام بها شهرا ومعه زيد بن حارثة  
 يروح الى ابيه فلم يستجبوا له راذوه فرموه بالحجارة حتى ادموه فانصرف راجعا الى مكة  
 وفي طريقه صرف اليه نفر من الجحن فاستمعوا القرآن فاستموا ودخل صلى الله عليه وسلم  
 مكة في جوارطهم بن عدى واقام بها يدعو القبائل الى الاسلام ويعرض نفسه عليهم  
 ان يؤذوه حتى يبلغ رسالة ربه ولهم الجنة فلم يستجب له فبذره ولما اراد الله تعالى اظهر  
 بيته وانهم ينيء الله وكله اهتاه صلى الله عليه وسلم الى نفر من الانصار الذين اراد الله  
 بهم خيرا فانشى صلى الله عليه وسلم الى ستة منهم عنده عقبة منى في الموسم فجلس اليهم  
 فوعاهم الى الله وتلا عليهم من القرآن فاستجابوا لله ورسوله ورجعوا الى المدينة فزاد  
 قوتهم الى الاسلام حتى نشأ فيهم ولم يبق من دور الانصار الا وفيه ذكره صلى الله عليه  
 وسلم وفي ذلك العام اسلم الطفيل اندوسي وابو ذر الغفاري ثم في العام القابل  
 اسرى صلى الله عليه وسلم برده وجده الى المسجد الأقصى ومنه عرج به الى باق  
 السموات فاجاه الله تبارك وتعالى وفرغ من عليه وعلى امته الصلوات الخمس ثم في  
 اذى الحجة قدم مكة اثنا عشر رجلا من الانصار فبايعوه والفرقوا وبعث معهم مصعب  
 ابن عمير يقربهم القرآن ويعلمهم الاسلام ثم قدم عليه في العام القابل ثلثة وسبعون  
 رجلا وامرهم ان هم اهل العقبة الاخرة فبايعوه واقام منهم اثني عشر نقيبا وادرك  
 الاصحاب بالهجرة الى المدينة فخرجوا الى المسلمين فقدموا على الانصار فادوهم  
 واكرمهم فلما انت له صلى الله عليه وسلم ثلث وخمسون سنة هاجر من مكة الى المدينة  
 هو ابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ووليلهم عبدالله بن الرقيطا الليثي حتى قدم



فجاء يوم الاثنين ثمان خلون من ربيع الاول فنزل صلى الله عليه وسلم على بنى عمرو بن  
عوف وكنت فيهم اربعة ايام وفيها اسس مسجد قبا ولحق به صلى الله عليه وسلم على وقد  
كان خلفه بمكة حتى يودى ودائع الناس التي كانت عنده صلى الله عليه وسلم ثم  
توجه صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الجمعة فلما دخل ارضا منها كل شيء وصعد  
ذوات الحذر على الاجاجير عند قدومه ولقيهن

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجبا لشكر علينا مادعا بترداع  
وقد ادر كنة الجمعة في بنى سالم فجمع بهم وهم مائة وكان اول جمعة صلى النبي صلى  
الله عليه وسلم في الاسلام وقد جمع بهم مصعب في المدينة قبله ثم ركب صلى الله عليه  
وسلم ناقته فركت عند مجده اليوم حتى نزل على ابى ايوب فخرجت جوار من بنى النجار  
بالدفوف يقولن

نحن جوار من بنى النجار يا حذا محمد من حار

ونبي صلى الله عليه وسلم مسجد بيده هو واصحابه ثم بنى مسكنه ولبعث الى بناته و  
زوجته سودة زيدا واباراف فحملا من الى المدينة وجاء عبد الله بن ابى بكر  
بعمال ابيه وبلغ اصحابه بالحجشة هجرة الى المدينة فجمع منهم ثلثة وثلاثون نفرا  
فبلغو المدينة الاسبعة عيسوا بمكة ومن الهجرة مبدأ التاريخ الاسلامي الا انهم رزقوا  
الى الحرم لانه اول السنة ففي السنة الاولى اخي بين المهاجرين والانصار و  
وآذع من في المدينة من اليهود وكانوا ثلث قبائل بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة فيها  
اسلم سلا وعبد الله بن سلام ومات ابوامامة واسعد بن زلادة وزيد بن صلاة الحفد  
راى عبد الله بن زيد الاذان فغلبه بلاؤها فيها تكلم الذئب فابح المدينة وفيها اتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة في شوال وآذن صلى الله عليه وسلم بعد ستة اشهر من  
الهجرة بالقتال وانزل الله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان النصر على نصرهم

التقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا رينا الله فبعث في رمضان سنة  
 حنة ثم في شوال سنة بعبدة بن الحارث ثم في ذي القعدة سنة سعد بن ابى وقاص  
 وفي السنة الثمانية في صفر غزوة اودان حتى بلغ الابدان ثم في ربيع الاول غزوة بواط ثم  
 فيه غزوة بدر الاولى خرج في طلب كرز بن جابر وكان قد اغار على سرح المدينة ثم في  
 جمادى الاخرى غزوة ذوالعشيرة ثم في رجب سنة عبد الله بن جحش وقد غنمو اوسى  
 اول غنيمة في الاسلام ثم في رمضان لبيع عشرة ليلة خلت غزوة بدر الكبرى واصحاب على  
 الله عليه وسلم يومئذ ثلثاه ترحل وبضعة عشر والمشركون بين التسع مائة والالف  
 وكان يوم الفرقان وذلك قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر واتم اذلة ثم فيه سنة بغير  
 بن العدي ثم في شوال سنة سالم بن عيسى ثم فيه غزوة بني قتيقاع فاجلأهم لما غدروا  
 ثم في ذي الحجة غزوة السويق في طلب ابى سفيان وفي هذه السنة صام عاشوراء وامر  
 بصيامه وحول القبله الى الكعبة في الظاهر للصف من شعبان ونزلت سورة الجمعة وفيه  
 رمضان وامر بركوة الفطر وصلى صلوة العيد وكان فرض الزكوة بمكة فيها تزويج على فاطمة  
 في صفر وبني بها في ذي الحجة وفيها ولد عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير ومات ربيعة  
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات عثمان بن مظعون  
 وفي السنة الثامنة في محرم غزوة قرقرة الكدر ثم في ربيع الاول سنة قتل كعب بن اشرف  
 قتله محمد بن مسلمة ثم في جمادى الاولى غزوة بني سليم ثم في الاخرى سنة زيد بن حارثة  
 الى القرقرة ثم في شوال غزوة احد وفيها استشهد حمزة ومصعب بن عمير وغيرهما رضي  
 الله عنهم واصيب النبي صلى الله عليه وسلم ثم في شوال غزوة حمرار الاسد وفي هذه السنة  
 تزوج صلى الله عليه وسلم حفصة وزينب بنت خزيمة وتزوج عثمان ام كلثوم وفيها ولد  
 الحسن بن علي وفيها نزلت آية الميراث وآية القصاص وفي السنة الرابعة في محرم سنة  
 ابى سلمة الى قطن ثم سنة عبد الله بن انيس ثم في صفر سنة عاصم الى الرجيع الى عضل

سنة غزوة قطفان وذي الحجة

والتجارة ثم سرية يرمونه ثم في ربيع الاول سرية عمرو بن أمية الضمري ثم فيه غزوة بني  
الغضير لما خانوا عثمان في ذي القعدة غزوة بدر المصغرى وفي هذه السنة تزوج النبي صلى  
الله عليه وسلم ابنته أسماء بنت أبي بكر من ميثم التميمي وفيها ولد الحسين بن علي  
وفيها تعمد زيد بن ثابت كتاب يهود وبنينا حرمات الحمر وفيها جمع اليهودي واليهودي  
في السنة الخامسة في ربيع الاول غزوة دومة الجندل ثم في شعبان غزوة المريسيع وفي  
غزوة بني المصطلق وهي التي قال فيها اهل الافك والارواح في ربيع الثاني  
في المدينة الآية ثم في ذي القعدة غزوة الخندق ثم سرية عبد الله بن مسعود في قبا  
سلام بن أبي الحقيق ثم في ذي القعدة غزوة بني قريظة وقد قتلوا اليكم سعد بن معاذ  
وفي هذه السنة تزوجت صلى الله عليه وسلم زينب وفيها نزل الجواب وكرت آية  
التيتم والرضوى فيها سقط النبي صلى الله عليه وسلم من الفرس فخره ففقه فضلي قاندا  
خمس ليال وفيها جاز وقد عبد القيس اول مرة والثانية في سنة الوفود وفيها دعا  
لضاري بنجران الى الميابة.

وفي السنة السادسة في محرم سرية محمد بن مسلمة الى القرطاء فاسه ثمانية بن انا  
واطلق فاسلم ثم في ربيع الاول غزوة بني الحياض فجازا لقرامه فكلوا واكلوا ثم في ربيع الا  
غزوة الغابة وبني غزوة ذي قرد وقد ادرك سلمة بن الاكوع القوم را جلا ثم سرية  
عكاشة بن محسن ثم سرية ذي القعدة ثم سرية بني ثعلبة ثم سرية زيد بن حارثة الى  
بني سليم ثم في جمادى الاولى سرية الى العيص ثم في الاخرى سرية الى الطون ثم سرية  
في رجب الى وادي القرى ثم في شعبان سرية عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل  
ثم سرية على الى بني سعد ثم في رمضان سرية ام قرقة ثم في شوال سرية عبد الله بن  
رواحه ثم فيه سرية كره بن جابر الى العرين وفيهم نزلت آية المجاهدين ثم فيه سرية عمرو بن  
أمية ثم في ذي القعدة غزوة الحديبية وكان صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فاضاهم و

هذه الهدية صارت شهيدا للفقير من الناس بها قالوا بعضهم بعضا فانتشر الاسلام انشا  
يا سرور ما يكون فانزل الله تعالى يا ابا عبد الله انك متواضعا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما  
يتأخر به الله يستحق النبي صلى الله عليه وسلم فطروا وقال اصبح الناس بين مؤمن  
ومكافر وفيها لله رب العالمين سبحانك يا حي يا قيوم اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم  
من فضة -

من فضة -  
 في السنة السادسة كتب الى ملوك الارض وجنود الرسل عمر بن ابيته الى انجاشي  
 ودرية الى قيصر وعبه الله بن النازية الى سري وشجاع بن وهب بن ملك البقاء وسليط  
 بن عمرو الى صاحب اليمامة وعاطية بن ابى بلعقة الى المدية وسفارة النخاشة وروح  
 ابني بني الله عليه وسلم بن ام حبيبة واهدي المقوقس لصلى الله عليه وسلم نادية وبلعقة  
 الى دارن وحمارة بنعقود وفي محرم غزا خيبر وفي تلك الفترة قدم جعفر بن ابى طالب وغيره  
 من المهاجرين الحبشة وقدم ابو هريرة مع الدريسين فاسلموا وتزود صلى الله عليه وسلم  
 حقيقة ودرست زينب اليهودية السم في طعامه صلى الله عليه وسلم وحترمت المتعة والحوم  
 والحمر الالهية واكل بنى محمد من البيض وذى ناب من السباع وفي رجوعه عن خيبر نام  
 صلى الله عليه وسلم عن صلوة بغير نطق وفيه غزاة داوى القرى ثم في المحرم غزوة  
 ذات ارقاع وقيل في الخامسة فعلى صلوة الخوف وعند نصرته اشترى من عباير ناقة  
 ثم في صفر سرية عيص ثم سرية الكلدان ثم سرية ذك ثم في جمادى الاخرى سرية حسي ثم  
 سرية عمر بن الخطاب الى تربة ثم سرية الى بكر الى بنى كلاب ثم في رمضان سرية غالب الى  
 الميعة ثم فيه سرية اسامة الى الحرات من جبهة وقصة قلعة من قال لا اله الا الله ثم  
 في شوال سرية بشر بن سعد الى بنى مرة وبنى فزارة ثم في ذي الحجة سرية ابن ابى العيص  
 الى بنى سليم وفي هذه السنة عمرة القضا ورواح ييمونة وهي اخر من تروى صلى  
 الله عليه وسلم -

وثاني السنة الثامنة في ربيع الاول سرية كعب بن عجرة الى ذات الطلاع ثم سرية  
 شجاع بن وهب الى ذات عرق ثم في جادى الاولى سرية موية وفيها قتل زيد بن  
 حارثة وجعفر الطيار وابن رواحة والفتح على يد خالد سيف الله ثم في جادى الاخرى  
 سرية عمرو بن العاص الى ذات السلاسل ثم في جيب سرية الخطاطمير لم ابو عبدة  
 اصحابهم جوع فاكلوا الخبط والقي لهم البحر حتى اعطوا ثم في شعبان سرية ابي قتادة بن  
 ربعي الى غزوة ثم غزوة فتح مكة وذلك لشرب لبنين من رمضان وطاف صلى  
 الله عليه وسلم بالبيت وطهره من الاصنام وبعث سرية خالد الى العزى وسرية  
 عمرو بن العاص الى سوان وسرية سعد بن زيد الى مائة فكسروا فلما اكتم الله  
 تعالى يوم الفتح على قریش عفا عنهم وقال لا تشرب عليكم اليوم اذ هموا فاقام الطلح  
 حقاً انه لرسول الله ثم في شوال سرية خالد الى بني جذيمة ثم في غزوة حنين وهي  
 غزوة هوازن ثم سرية الطفيل الدوسي ثم غزوة الطائف وفي هذه السنة اسلم قبل الفتح  
 خالد وعمر بن العاص وعثمان بن طلحة وابوسفيان بن الحارث وعبد الله بن  
 ابي اية رضى الله عنهم وابعداد وفيها سافر العباس رضى الله عنه وابله مهاجرين  
 وفيها اتخذ صلى الله عليه وسلم المنبر وجعلت سودرة يومها لعا كشته وولد ابراهيم  
 ابنه صلى الله عليه وسلم وتوفيت زينب بنت رسول الله وفيها نزلت آية يا ايها الذين  
 آمنوا لا تأخذوا عدوى وعدوكم اوليا وفي غاطب بن ابي بلتعبة البدرى ونزلت  
 آية الربا واسلم ابوسفيان بن حرب وعكرمة بن ابي جهل وكعب بن زهير فاف  
 بانت سعاد فلما وصل الى قوله

ان الرسول لنور سيفنا به مهن من سيوف الله مسلول  
 اعطاه صلى الله عليه واله واصحابه وسلم بروته  
 وثاني السنة التاسعة في محرم سرية عينية بن حصين الى بني تميم ثم بعث صلى

الله عليه وسلم الوليد بن عتبة الى بنى المصطلق يصدر قم فخرجوا يتلقونه ثم خرجوا  
واخبرتهم لقوه بالسلاح فزلت ان جاءكم فاسق بنيا فبينوا ثم في صفر سرية  
قطبة بن عامر الى خثعم ثم في ربيع الاول سرية الضحاك الى بنى كلاب ثم في ربيع الاخر  
سرية علقمة بن مجز المديجي الى قطاع الحبشة ثم سرية على الى الفلاس ثم سرية عكاشة  
ابن محصن الى الجنب ثم في رجب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة وجرت فيها قصص كثيرة  
الذين خلفوا وفي منصرفه امر بهدم مسجد القرار وفي هذه السنة تتابعت الوفود وفدت من  
كل وجه يدخلون في دين الله افواجا وهدمت بيوت الاصنام وفيها رحلت الغامدية  
ولا عن عويم ومات ابني المنافق وفيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل على نساء  
شهر وفيها مات ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفى صلى الله عليه وسلم  
النخاشي صلى الله عليه وفيها فزل الح فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فخرج بالناس  
وقر عليهم على سورة البراءة

١١

وفي السنة العاشرة في ربيع الاول سرية خالد الى بنى عبد المذان بنجران فاسلموا و  
وقد اختلف صلى الله عليه وسلم هؤلاء كانوا هم رجال الهند ثم في رمضان سرية على الى اليمن  
ففي هذه ثمان وعشرون غزوة وبلغ ونمسون سرية وقاتل صلى الله عليه وسلم منها  
في تسع بدر واحد والمرسيح والمخندق وقرظية وخيبر والفج وحنين والطائف وفي  
الصحيحين عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة والله اعلم  
وفي هذه الستة مات ابنه صلى الله عليه وسلم ابراهيم وكسفت الشمس واسلم عدي و  
جرير فبعث الى ذي الخلصة ليهدمه وبعث معاذ الى اليمن وكذا بعث ابا موسى و  
علياء وخالد الكندي قد مواماجين وفيها قصة الحجام وفي هذه السنة مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ولم يخرج بعد الهجرة سواها وقد اتمت ثلث عمر عمر القضاة  
وعمره المجرى بعد حنين وعمره مع الحجة ونزل يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعتي ورضيت لكم الاسلام ويناو قد خطب صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
فقال يا أيها الناس اني لا اراي دايما اني نجمع في هذا المجلس ابدا الاكل شئ من  
امرا بيا بية تحت قدمي موضوع ودارا بيا بية موضوعة وربا بيا بية موضوع واني  
قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله ان دماكم واموالكم و  
اعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في سنيتكم فبكم فبكم فبكم  
اعمالكم لا فلا ترجعوا بعدي ضالا لا يضرب بعضكم رقاب بعض ان كل مسلم اخو المسلم و  
ان المسلمين اخوة ان الله اذ بب عنكم عبية البيا بية وغزها بالابا بار انما هو مو من  
نقى او فاجر شقى كلها بنو آدم وادم خلق من تراب فأتقوا الله في انفسكم انكم  
على انفسكم حقوا دين عليكم حتما ودين عليكم رزقهم وكسوتهم بالمعروف الا لا يحل  
لا امرأة ان تعطي من مال زوجها شيئا الا باذنه ارفاؤكم ارفاؤكم اطعموهم مما تاكلون  
واكسوهم مما تلبسون ان الله عز وجل قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث  
الولد للفراس وللعاشر الحجر من ادعى الى غير ابيه وانتم الى غير معايله فعليه لعنة الله  
الذين يفتقون والعاربة مودة والمنعة مردودة والنعيم غارم ايها الناس ان الله انبي  
بعدي ولانتم بعدكم الا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا ذكركم  
اموالكم طيبة بها نفسكم وتنجحون بيت ربكم واطيعوا اولادكم امركم تدخلوا الجنة ربكم ودين  
في ايام التشريق اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخولون في دين الله  
افوا جاشع محمد ربك واستغفروه ان كان قوا ابا وقالوا انزل قبلها بسنتين فلما رجع  
صلى الله عليه وسلم من حجة الى المدينة اقام بها بقية ذي الحجة تمام السنة والحرم وصفر  
وقية امر ان يستغفرا بل البقيع وقال ليهنكم ما اصبحت فيه ايلت الفتن كقطع الليل  
الظلم ثم في الاربعا رحم النبي صلى الله عليه وسلم وصدره فلما اصبح يوم النخيل جبر  
جيش اسامة الى ابي وفي يوم الاربعا خطب فادعى المهاجرين بالانصار ثم في

يوم النخيل اشتد مرضه واداد صلى الله عليه وسلم ان يكتب كتابا فاختلقوا اوله يوم الا  
فغضب حين افاق فلما اصبح يوم الاثنين كشف صلى الله عليه وسلم شجرة عاتق  
منظر الى المسلمين وهم في صلوة الفجر خلف ابني بكر فبسم يضحك فكادوا ان يقتلوا  
فرحابر رسول الله فاشاد ان القوا صلواتكم دارخى السرد من آخر ذلك اليوم وهو الاوا  
او الثاني او الثاني عشر من ربيع الاول لحق صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى وكه  
صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء فكان قيامه صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين  
وقد بلغ من السنين ثلثا وستين هـ

يا تيك روضه قفوح تسبا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللهم ربنا البليك وسعديك صلوة الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبين  
والصديقين والصالحين وما سج لك من شئ يارب العالمين على سيدنا محمد  
عبد الله خاتم النبين وسيد المرسلين ومام المتقين ورسول رب العالمين  
اشهد بالبشر الداعي باذكرك السراج المنير وبارك وسلم هـ

هنا الذي تم معناه وصورة  
منه عن شريك في محاسنه  
ثم اصطفاه جليا بارئ النعم  
فجوه الحسن فيه غيب منقسم

وكان صلى الله عليه وسلم اسمن الناس خلقا واكلهم خلقا مروي عن القامة البيضاء  
اللون مشربا بحمرة واسع العينين اكملها اهدب الاشعار ابلج الحاجبين مفلح الاسنان واسع الفم  
والجبين في وجهه ويرى في الفم بعض احديد احسن المعنن اقناه بيبين المنكبي  
سبط الكفين ختم الكراديس قليل لحم العقب كالحية عظيم الرأس شجرة الى شجرة اذنيه ويز  
كتفيه فاتم النبوة وعرقه كاللؤلؤ وعرقه ابيب من المسك تيكفا في شيتة وتيل اللؤلؤ ويز  
والحق انه لم يرقبه ولا بعده مثله بشرا وكان صلى الله عليه وسلم ارج الناس عظاما افضلهم را  
وكان صلى الله عليه وسلم شديد الحياء والتواضع وكان خير الناس باهله ويحب الفقراء

شأن النبي صلى الله عليه وسلم



والمساكين وبحلبس معهم ويعود رمضان ثم يشيع جنازتهم ولا يحقر فقير أو يقبل المخذرة ويبدن  
 لقيبه بالسلام وتيا لفت اهل الشرف فيكرم اهل الفضل ويميز ولا يقول لاحقا ويغيب عنه  
 ويرضى لرضاه وكان صلى الله عليه وسلم حريصا على المؤمنين عزيزا عليه ما يقيم رؤفا رحيا وكان  
 خلة القرآن وكان يذكر الله كل احيان ويصلي حتى تورمت قدماه ويصوم وقد يواصل وكان  
 صلى الله عليه وسلم اجمود الناس اجمعهم واخشاهم لله واتقاهم وكان صلى الله عليه وسلم شديد  
 الزهد كان فرشه الذي ينام عليه او ما حشوه ليف ولم يشبع قط ولقد عانى الجوع غير مرة حتى  
 شد على بطنه حجر او كان زهري اللباس كزبد في الطعام وقد حبس ليه الطيب على الفقه  
 في الشفاء عن علي في سنة صلى الله عليه وسلم المعرفة راس حالي والعقل اصل ديني  
 والحب ساسي والشوق مركبي وذكر الله انيسي والنقمة كثرى والحزن رفيقي والعلم صلاحى  
 والصبر دائى والرضا غنيمتى والفقر فخري والزهد حرفتى واليقين قولى والصدق شقيقى  
 والطاعة محبى والجها دخلقى وقرعة عيني فى الصلوة -

اما رفقاءه الجاهل فابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن  
 ابى وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة وابو ذر والمقداد وحذيفة وابن مسعود وبلال وعمار  
 وسلمان وعبد الله بن سلام وجابر وابو ايوب وابى بن كعب ومعاذ وزبير بن ثابت ابوليث  
 وسعد بن عباد واسيد بن خضير وعيا بن بشر وغيرهم وخدمه صلى الله عليه وسلم  
 من الاحرار انس وهند واسمار ومواليه ترديد بن عازلة وبركة واسلم وابوكبشة و  
 فضالة وابو موسى بهبه ورافع وسيفه ومن النساء ام ايمن ورضوى ومارية وركانة و  
 نوه بلال وعمر بن ام مكتوم وسعد القرط وابو مخذومة وشعراءه حسان بن ثابت  
 وكعب بن مالك ابن رواحة وخطيبه ثابت بن قيس وخرسه سعد بن ابى وقاص وسعد  
 بن معاذ ومحمد بن سلمة وذكوان والزبير وعباد والاذع وابنة وابوريمية وابو ايوب  
 والعباس فلما نزل الله بعصمك من الناس صرف الحرس ومن كان يعزب عنا

رفقاءه صلى الله عليه وسلم

بين يديه صلى الله عليه وسلم على والزبير وابن سلمة وعاصم بن الالفج والمقداد رضي  
الله عن جميع الصحابة. وازواجه امهات المؤمنين بعد خديجة بنت خويلد سودة بنت  
زمنة وعائشة قد تزوجها وهى بنت تميم وبنى بها وهى بنت تميم ولم تزدح بكرا  
غيرها وحفصة بنت عمر وزينب بنت خزيمة ام المساكين وهذا سلمة وزينب بنت  
جحش وجويرية بنت الحارث وام حبيبة بنت ابى سفيان وصفية بنت حيي وميمونة  
بنت الحارث فماتت قبله زينب بنت خزيمة ومات صلى الله عليه وسلم عن اولئك  
التسع وكان تزوج غيرهن ولم يدخل بهن واحب ازواجه اليه صلى الله عليه وسلم بعد  
خديجة عائشة بنت ابى بكر الصديق واحب اولاده سيده نساء اهل الجنة فاطمة  
ومنها ذرية صلى الله عليه وسلم من سيدى شباب اهل الجنة سيدنا الحسن سيدنا الحسين  
على جد هما وعليهما وعلى جميع اهل البيت الصلوة والسلام اللهم الحقى بهم واخترنى  
فى ذريتهم فانك قلت والذين آمنوا وابتغتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما  
التهم من عملهم من شئ اللهم اعقرنى ولوالدى ولما تحبى ولا تحبى ولا تحبى المسلمين  
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد صاحب الخلق العظيم  
والاحسان العليم وعلى آله وصحبه وبارك وسلم والحمد لله رب العالمين = تم الكتاب

المراجع القرآن المجيد الصحيح للخوارى وشرحه للعينى ولابن حجر والمفسر لآلئ الصحيح لمسلم  
السنن الاربعة، المسند للطحاوى، اسباب النزول للواحدي، مجمع البحار لطبقات ابن  
سعد، سيرة ابن هشام وشرحه الروض الالف، مختصر ابن الفارس، الشفاء وشرحه  
للخوارى، تلخيص المفهوم لابن الجوزى، المواهب وتلخيصه الاثر المحمدي وشرحه لابن  
زاد المعاد وتلخيصه هدى الرسول، الموكل للبرزنجي جامع الاصول فى الشاغل ميرزا  
المحزون، حياى محمد رمة للتغلبين، سيرة النبى، اصح السير، ترتيب الاوى، ترتيب  
نزول القرآن - وغيره ١٢ السيد محمد عيسى الاحسان المجدى البركتى -



من وجهك المنير لقد نور القم  
بعد از خدا بزرگ توئی قصه محقر

یا صاحب الجبال دیاسید البشر  
لایکن التناکما کان حقہ

# کلمة الشک

ایرج الفوائد والقلم حصرا عن اداء زبقتہا فی شک استاذی  
الوقاد نسیج وعده وحید عہدہ القواس فی قوانین العلوم العقلیہ العالیہ  
والمعارف العقلیہ الآلیہ رئیس الاساتذہ بالمدرستہ العالیہ شمس العلماء  
مولانا السید ولایت حسین اطال اللہ بقاءہ فقد طبع حفرة الاستاذ  
ہذا المختصر المختصر بنظر دقیق نقاذا لی غوامض السرائر واظهر  
انشر احمد سرور اوشا طامذراکہ وانشرہ مجلا

یستوعب المعانی واللفظ مخفقر  
از دلنا علی سیر اسوۃ البشر

یا عبدة الیوم اذ جز السیر  
احسان ذی الرسالة قد عم بنینا

المؤلف  
مجمادای الادبی سہ ۱۳۶۵ھ



منزل السادة  
نمبر ۶ نیل مادعب سن لیل کلکلتہ

۳۱۱۶۵	دانشگاه تهران
۸۵	فهرست
	مجله

4183  
/ 51A

